



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة :الأولى

المادة: الرسالة والخلافة الراشدة

عنوان المحاضرة : نشأة نظام الخلافة

أسم التدريسي : أ.م.د. سفيان جايد زيدان

الإيميل الجامعي للتدريسي : sufian.zedan@tu.edu.iq

س ١/ ماهي طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت قائمة عليها المدينة؟

١. كانت المدينة في مركز الحياة السياسية والمكان الذي تتخذ فيه القرارات الحاسمة في الدولة لا نها كانت تضم كبار الصحابة الذين عملوا الى جانب الرسول (ص) طوال حياته
٢. إن صعوبة المواصلات في ذلك العصر كانت تجعل من الصعب على سكان المدن والاقاليم البعيدة عن المدينة المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية وبخاصه تلك التي تتطلب السرعة والحسم مثل قرار اختيار من يخلف الرسول (ص) في قيادة الدولة.
٣. كان سكان المدينة يتألفون من الانصار وهم ابناء قبيلتي الأوس والخزرج والمهاجرين الذين كانوا يتألفون من المهاجرين من ابناء قبيلة قريش ثم انضاف إليهم على نمو تدريجي مهاجرين من مختلف ابناء القبائل العربية
٤. ان دخول قبيلة قريش في الاسلام وانتقال كثير من اهم زعمائها إلى المدينة للسكن فيها قد اعطى لأبناء هذه القبيلة الارحجية في قيادة الدول. لان الرسول من المهاجرين الاولين كانوا ينتمون اليها كما انه كانت لأبناء هذه القبيلة خبرة واسعة في التجارة والسياسة وهم يرتبطون بتحالفات قديمة مع مختلف القبائل العربية من خلال نظام الايلاف وإدارة مناسك الحج.

س٢ / على ماذا نصت خطبة ابي بكر الصديق؟

- ١- ان الخليفة هو شخص اعتيادي من المسلمين وهو من بعد لا يمتلك سلطات روحية متميزة عن غير من الناس ((قد وليت عليكم ولست بخيركم))
- ٢- ان الخليفة هو وكيل عن الامة في رعاية الصالح العام ومن ثم فعلى الامة مراقبته في اثناء القيام بواجباته فإن أحسن فعليهم معاونته وانا اساء فعليكم تقويمه
- ٣- ان من واجبات الخليفة إقامة العدالة بين الناس والجهاد في سبيل الله.
- ٤- ان الخليفة ليس حاكماً مطلقاً من الناحية التشريعية بل هو مقيد بأحكام القرآن والسنة.

س٣ / ماهي اهم اعمال ابي بكر الصديق؟

ج/

١- أنفاذ بعث أسامة : لقد كان الرسول (ص) قد جهز حملة بقيادة أسامة بن زيد لإرسالها إلى بلاد الشام إلا ان مرض الرسول (ص)، ووفاته قد اخرجت توجه هذه الحملة الى هدفها فلما تمت بيعة ابي بكر بالخلافة كان أول عمل أمر بتنفيذه غداة بيعته هو انفاذ بعث اسامه، لقد ضم جيش اسامة عدداً كبيراً من الصحابة من أهل المدينة فضلا عن ابناء القبائل المقيمة حول المدينة والتي لم تساهم مع الرسول (ص) في عالم الحديبية وقد انطلق في اسامه من المدينة في اخر شهر ربيع الأول سنة ١١ هـ وخرج أبو بكر في توديعه حيث قال لأسامة : اصنع مأمرك به نبي الله (ص)، ولا تقصر في شيء من امر رسول الله (ص).

س٤/ ما هي المعالم الاساس لخلافة عمر بن الخطاب؟

ج/

- ١- ان مسؤولية الحكم في الدولة ابتلاء واختبار للحاكم والمحكومين فعلى الحاكم ان يقوم بواجباته بقوة وأمانه وعلى المحكومين أن يؤدوا ما عليهم من واجبات فمن يحسن نزده حسنا ومن يسيئ نعاقبه
- ٢- خلافة عمر بن الخطاب هي امتداد لعهد الرسول (ص) رسمه في الحكم وعهد خليفته أبي بكر ومن ثم فهو ملتزم بالأسس والمبادئ التي قام عليها الحكم
- ٣- يتحمل الخليفة مسؤولية حكم وإدارة من يعيشون في حضرته من الناس بصورة مباشرة اما الذين يعيشون بعيداً عنه في المدن والامصار فإنه مسؤول عن تعيين ولاة قادرين على إدارة شؤونهم بنفس الطريقة من اهل القوة والأمانة
- ٤- ان الخليفة ليس معصوماً من الخطأ والزلل شأنه شأن بقية الناس لذا فإنه يرجو من الله انا يغفر له ولهم ما قد يقتربون من ذنوبا وأخطاء.

س٥/ كيف وزع الخليفة عمر بن الخطاب العطاء على المقاتلين؟

ج/

- ١- فرض لكل من ساهم في معركة بدر خمسة الاف درهم.
- ٢- فرض لمن كان له اسلام كأسلام اهل بدر من مهاجرين الحبشة ومن شهد أحد اربعة الاف درهم
- ٣- وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة الاف درهم

- ٤- وفرض لكل من أسلم بعد فتح مكة وساهم في حروب التحرير الفي درهم
- ٥- فرض لأهل الايام من ابناء القبائل التي شاركت في فتح مكة وحارب المرتدين.
- ٦- فرض لأهل الايام من المرتبة الثانية الذين ساهموا في معركة القادسية او اليرموك الفين وخمسائة ورهم
- ٧- فرض للروادف الذين التحقوا بالقتال بعد معارك القادسية واليرموك عطاء يتراوح بين ألف درهم والمائتي درهم حسب حاله كل فئة.
- ٨- اعطى لبعض الرجال والنساء من اقرباء الرسول (ص) من عطاء خاصاً لفرض للعباس عم النبي (ص) اثني عشر ألف درهم وفرض مثله لعائشة زوجة النبي (ص) وفرض لكل منها الحسن والحسين خمسة الاف درهم لمكانتهم الخاصة من الرسول (ص)
- ٩- فرض لأبناء الصحابة الذين ساهم اباؤهم في معركة بدر من المهاجرين والأنصار الفي درهم لكل واحد منهم
- ١٠- وقد فرض الخليفة للنساء العطاء أيضاً لفرض للمهاجرات الاول مثل أسماء بنت عميس واسماء بنت ابي بكر ألف درهم لكل واحد منهم
- ١١- لقد ساوى الخليفة عمر بن الخطاب في العطاء بين القوم ومواليهم فقد روى سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب فرضى الأهل بدر والمهاجرين من العرب والموالي خمسة الاف والانصار ومواليهم أربعة آلاف كما كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الاجناد من اعتنق من الحمراء فأسلموا فألحقهم بمواليهم لهم مالهم وعليهم ما عليهم وان احبوا ان يكونوا قبيلة وخدمهم فأجلوهم أسوتكم في العطاء والمعروف.

س٦/ ماهي اهم الأسس التي قامت عليها إدارة الدولة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب؟

ج١

- ١- السيادة في الدولة والمجتمع من الله تعالى فهو المختص بوضع التشريعات التي ينبغي على المسلمين الالتزام بأحكامها وقد تمثلت هذه التشريعات بالقرآن الكريم ومن ثم فقد اقتصر دور الرسول (ص) والخلفاء من بعده على تنفيذ هذا الاحكام والاجتهاد في فهمها أو تفسيرها

- ٢- كان من واجب الرسول، والخلفاء من بعده إدارة الدولة والمجتمع على وفق اهداف والأحكام التي جاء بها القرآن الكريم وقد كان من أبرز الوظائف التي برزت لتحقيق ذلك إمامة المسلمين في الصلاة في المسجد وتنظيم السرايا والغزوات للجهاد
- ٣- لم يكن ثمة فصل بين الوظائف السياسية والادارية والدينية في عهد الرسول والخلفاء من بعده كما لم يكن هناك تخصص في وظيفة واحدة بالإضافة الى ان كثير من هذه الوظائف او الاعمال لم تكن دائمة.